صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النعمة نعمتان إحداهما تعجل الأنس والأخرى تدخر الأجر وعلى حسب ما تتلقى به من الشكر على ظاهر المحبوب والتسليم فيما يجري مجرى بعض المكروه يكون المتاع عاجلا والثواب آجلا وما قدمت القول إلا لما ظننته يعرض لك من الوجوم في هذه الموهبة في المولودة التي أرجو أن يعظم الله بركتها ويجعلها أيمن مولود في عصرها ودالة على سعادة أبيها وجدها ولئن كان في الطبع حب الذكور والشغف بالبنين فإن البنين من البنات وهن باليمن معروفات وبالبركات موصوفات وبالذكور في أثرهن مبشرات فهنأك الله النعمة فيها تهنئة لا تنقضي سعادتها ولا يعترض النقص والتقدير شيئا منها وأبقى هذه الصبية ممتعا أبوها بها ومنشأ له الحظ من حداثتها وبلغها أفضل مبالغ الصالحات القانتات من أمهاتها وجعل في مولدها أصدق دليل على طول عمر أبيها وسعادة جده وتضاعف نعم الله عنده إنه لطيف جواد .

أبو مسلم محمد بن بحر .

مرحبا ببكر النساء وبكر الأولاد وعقيلة الخباء والمأمولة للبركة والمشهورة باليمن وقد جربناه فوجدناه معهودا مسعودا والله يعرفك أضعاف ما عرف من قبلك ويبارك لك فيما رزقك ويثني لك بأخ للمولودة ويجعله رديفها وفي الخير قرينها وشريكها .

علي بن خلف .

وينهي أن المملوك اتصل به ارتماض مولانا بمقدم الكريمة الوافدة